

20- كيف نتعامل مع الروايب الفكرية.الشيخ / محمد إسماعيل

المقدم

محمد إسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع انا السلفي ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. لا سيما عبده المصطفى واله المستكملين الشرفا اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:00

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. ثم اما بعد فشرعنا الاسبوع الماضي في السبت الاسبوع الماضي مدارسة رسالة آآ مفيدة جدا ونافعة وتتناول قضية مهمة من قضايا الدعوة وهي قضية الروايب الفكرية - 00:00:33

الاستاذ الدكتور زيد ابن عبدالكريم الزيد. آآ تناول فيها آآ قضية مهمة جدا لها تأثير على كل من الداعي والمدعو آآ بدأها بتعريف الروايب الفكرية ثم مكونات الروايب الفكرية ومكانها وناقش بعد ذلك اثر الروايب الفكرية على الداعي - 00:00:53 آآ فيعني مسلمات التي تكون مسلمات لدى الداعية ليست بالضرورة تكون مسلمات لدى اه المدعوم لأن الدعوة عملية ذات طرفين. اه تبدأ من الداعية الى اه يعني اه المدعوم ضرب مثلا يوضح هذا الامر واثره في كيفية المحاورة اه والقلالع ممكн الداعي يكون - 00:01:23

تحريم شيء آآ من الاشياء عنده امرا بديهيا. آآ في حين انه عند المدعو من الامور المألوفة اعتاد عليها المجتمع بسبب انحرافه عن الدين. فلا يصلح هنا ان يجعل ذلك منطلقا آآ له في آآ - 00:01:53 دعوته آآ فيؤجل مثل هذا الشيء الى آآ بعد ان يبدأ بالاتفاق عليه والامر يعني الواضحة. ضرب لذلك مثلا مثل ذلك الشاب الذي اتى يستأذن النبي صلى الله عليه واله وسلم في الزنا. فصاح به الصحابة وقالوا ما همه - 00:02:13 فقرره منه وسأله اتحبه لامك؟ اتحبه لابنتك؟ اتحبه لاختك؟ اتحبه لعمتك؟ اتحبه اه لخالاتك في كل ذلك يقول لا جعلني الله فداءك فيقول كذلك الناس لا يحبونه اه لبنيتهم ولا لامهاتهم ولا - 00:02:33 لعمتهم ولا خالتهم الى اخرهم. آآ يعني وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده عليه وقال اللهم اغفر وطهر قلبه وحصن فرجه فلم يكن بعد ذلك الفتى ينفت الى شيء. هنا آآ - 00:02:53

الرسول عليه الصلاة والسلام آآ افاد هذا الاسلوب مع هذا الفتى لانه يعيش في بيئة تعتقد حرمة هذا الفعل الذي يلوث عرض الاسرة بكاملها. آآ لكن آآ لابد من مراعاة وضع البيئة يعني ابدأ - 00:03:13

متفق عليه يعني يمكن يسيء انسان تطبيق هذا الحديث كذلك الشاب الذي آآ جادل امريكا هي النصارى في نفس هذه القضية فقال له هو يحاول اقناعه بتحريم الزنا قال له اترضاه - 00:03:33

لاختك فرد عليه قال له يعني ولماذا لا؟ ايه المشكلة؟ آآ فلو قال لامك وابنتك واختك في ثقافتهم الاباحية ما في ما في عندهم اي نوع من الاشكال في مثل هذا. فلابد من مراعاة الفروق البيئية في المفاهيم. مش معنى ذلك اننا - 00:03:53

سنسكت عن تحريم الحرام وانما اه تبدأ بشيء متفق عليه. فقييم المجتمع بتؤثر في تشكيل عقلية هذا الشخص وبالتالي تؤثر في اه يعني كيفية اقناعه اه لما اجا به الرجل وقال له ولم لا؟ كانت الاجابة صاعقة - 00:04:13

قال تعالى هذا الاخ آآ المسلم آآ وادرك خطأه لانه بنى على ما هو مسلم لديه. وفي مجتمع اسلامي كان ايضا مسلم لكن في مثل هذا

المجتمع آآ الذي لا يعرف كلمة العرض. يعني كلمة العرض بمعناها العربي الصميم العميق - 00:04:33

آآ المؤثر لا توجد في اللغات الأجنبية كلها. لا توجد في اي لغة آآ اوروبية مثلا آآ ترجمة لهذه الكلمة بالمعنى الموجود عند يعني المسلمين. فالداعية ينبغي الا يهمل خلفية المدعو وعليه ان يعتبرها - 00:04:53

ذكرت لكم بعض الامثلة الاسبوع الماضي في نفس هذه الاشياء يعني آآ في اول مرة ذهبت فيها الى امريكا انا متبرمجم بقى على ثقافتنا ثقافة انصار السنة علمنا الافضل. فاول ما ندخل مكان نتكلم فيه اول ما ذهب يعني بدر الى ذهنه كلام - 00:05:13
في تحريم بناء القبور على المساجد وعبادة الاولياء وتقديسهم الى اخره. ثم راجعت نفسي فقلت لا ليس هذا هو الشرك الايه ؟ طبعا متبرمجم يعني يعني العقل الواعي اللاوعي هو اللي قادني الى هذا لكن لما تدبّرت هذه القضية لا تعني هؤلاء المخاطبين وانما عندهم صور - 00:05:33

اخري من الشرك فقد كنت اتكلم في قضايا العلمانية طاغوت يعني العصر وال العلاقة بين الدين والعلم ونحو ذلك يعني آآ مثال اخر مثلا آآ باختلاف الثقافات عند المسلمين آآ قضية غض البصر مثلا عن النساء عند الغربيين - 00:05:53
آآ يتفلسفون ويتحذلقون ويدعون انهم يحترمون المرأة فيقولون ليديز فيرست يعني السيدات اولا اذا كنت في ممر او في طريق او

آآ نحو ذلك والمكان هييدي الناس فيخلوا النساء يعدوا امام. آآ يقفز الى ذهنه حادثة حصلت له - 00:06:13
اه وانا في في المرحلة الثانوية كان فضيلة الداعية الشيخ محمد الغزالى رحمة الله تعالى. اه كان يأتي هنا ويحاضر وكثيرا في آآ الاسكندرية بالذات في مجمع نظري. آآ وكان له دور كبير جدا في تأسيس الصحوة في السبعينيات رحمة الله - 00:06:33
فالهمم فكان فيه مشكلة معينة كنت اريد ان اتكلم مع الشيخ فيها وبعد انتهاء المحاضرة ذهبت معه الى المكان الذي كان يقيم فيه. وكان فيه في نفس الوقت امرأة عندها مشكلة كبيرة جدا وجایة آآ يعني آآ تستشير الشيخ او تطلب تدخله فيها. فالهمم لما طلعنا عند الجن اقتربنا - 00:06:53

السلم فانا بسزاجة متوقع ان الشيخ يخليها بقى يعني السيدات اولا. فالشيخ منها قال لها لا انت ترجعي ورا واحنا طلعننا امامها لان ده المنطق بالنسبة للاداب الاسلامية لان هذا هو ما يقتضيه غض البصر. واضح ؟ فالشاهد من الكلام - 00:07:13
لابد ان نراعي مثل هذه يعني الاشياء. آآ تكلمنا عن برضه في الثقافة الامريكية لما جيت ببحث عن معارضة التي احدثهم فيها فتلقائي جدا قلت اتكلم في الرقائق والتخويف من الموت وما بعد الموت الى اخره. فحضرت من الاخوة اني اذا بدأت هذه البداية - 00:07:33

يحصل التعبير العامي بايه الرجل الامريكي يقفل يعني مش ممكن يقبل منك اي شيء بالعكس ياخد موقفا عدائيا جدا من اللي اتكلمه في الموت او اللي يبدأ معه الحوار بالموت. لانه لا يريدون ان يذكرون احد اطلاقا يعني الموت. آآ - 00:07:53
آآ ليس هذا فحسب ده الاخوة الامريكان الافارقة الامريكان السود آآ كنت اعد خطبة كنت هقولها في المركز الثقافي في واشنطن. وكت بحاول استعين بالاخوة في ترجمة القصة بتاعة اللي احنا بنحكيها دايما في تفسير اللوسي في تفسير سورة الحجرات - 00:08:13

الشريف والعبد الاسود وكيف نتوفى وتفوق هذا العبد على الشريف وفي حوار معروف احنا في تفسير قوله تعالى انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:08:33

فحذرت من الاخوة ان الاخوة المسلمين الكلام على قضية السود آآ بهذه الطريقة يعني يثيرهم جدا اه لانهم متأثرون بالروايات الفكرية الموجودة في المجتمع. لان السود في امريكا اخذوا او بعضهم يعني اخذوا موقفا - 00:08:53

اه متطرفا في الجهة المقابلة اه بزات الصوت غير المسلمين اقصد غير المسلمين اساسا يعني. اه في انهم العنصرية البيضاء وقابلوها بعنصرية سوداء. حتى وصلوا الى انهم ادعوا ان المسيح عليه السلام كان اسود. ورسولنا محمد عليه - 00:09:13
كم كان اسود ؟ بل بعض الملاحدة منهم كان يعتقد ان الله معاذ الله انسان في صورة رجل اسود. فقابلوها بعنصر طلعوا ان العنصر الاسود افضل من العنصر الابيض في عملية يعني دفاعية مرفوضة طبعا وفيها الحال شديد جدا. فالشاهد ايضا ان اه مسألتك انك -

اتكلم على ان هذا آآ يوهم ان في نوع من الافضلية او نحو هذا هم يرفضونها جدا وايضا يتذذون موقفا شديدا ممن يتكلم بهذه يعني اللهجة. فعلى اي الاحوال قضية التجانس بين الداعي - 00:09:53

والداعيين قضية مهمة جدا. يعني لما تكلمنا ايضا الاسبوع الماضي اه في موضوع الاقتصادي شخت. اقتصادي مشهور جدا وخبر اه اندونيسيا عشان يعالج الاقتصاد بأساليبه وعقليته الالمانية وببيته الالمانية. فشل فشلا ذريعا لان لم يراعي الفروق - 00:10:13 آآ قلت ايضا ان المريض النفسي او اللي عنده مشكلة نفسية مش شرط يكون مريض. يعني ما يروحش طبقا لعقدة الخواجة ويروح بقى فرنسا والمانيا وامريكا عشان الخواجة هو اللي يحل له مشكلته. لا في الامراض النفسية بالذات لابد ان يكون الطبيب من نفس الایه ؟ البيئة الثقافية - 00:10:33

والا لن يستطيع ان يفيد يعني المريض اذا كان مما يعالج بالعلاج النفسي وليس فقط بالادوية. فمن الامانة ان الطبيب الاجنبي يرفض علاج شخص هو ليس عنده خبر عن آآ بيته. هذا المعنى آآ بينه لنا الله سبحانه وتعالى حينما قال وما ارسلنا من رسول - 00:10:53 الا لسان قومه ليبيّن لهم. آآ وقال عز وجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتوم وايمانه. اتقتلون رجالا ان يقول ربى الله؟ وقد جاءكم بالبيانات من ربكم. لو كان هذا الرجل منبني اسرائيل لم يكن فرعون - 00:11:13

ابدا ليصغي له وليستمع اليه. لكن كونه من ال فرعون كان ادعى لاستجابتهم له لوجود هذا التجانس بينهم معرفته اه بثقافتهم وما يكون عائقا في الدعوة والاستجابة. هذا فيما يتعلق باثر الرواسب الفكرية على الداعي - 00:11:33

اما اثارها على المدعو ذكرنا ايضا مثلا ان بعض الناس ممكنا تلتزم ويبقى في كل الامور ممتاز جدا لكن عند الامتحان آآ اذا كان شيء يصطدم مع ما ترسب في آآ داخله من الرواسب الفكرية بيبقى صعب جدا انه يقاومه. يعني سلطان - 00:11:53

والتقايد مثلا لو بعض الناس اللي هنا لا يورثون البنات. هو يتكلم ممكنا في الدروس ويسمع كلام العلماء لكن ساعة الجد تجده بيتصرف بطريقة آآ فيها نوع من التأثير بهذه الرواسب المترسبة من خلال البيئة ان البنت لا ترث او البنت اذا ورثت ما تتتساواش مع - 00:12:13

يعني البنين. اه الاموال وكده ممكنا تأخذ لكن تأخذ في عقارات تلد في محلات منتجة. اه فهذه من الاطراف الفاسدة التي حتى الملزمون احيانا ما يتاثرون بالرواسب الراسخة فيهم من البيئة. فبنفسها كثير جدا يعني هذه الایه - 00:12:33

هذا التأثير رواسب المدعوم ايضا ذات تأثير مباشر في قبوله او رفضه للدعوة او الفكرة فللرواسب الفكرية اثر في رفض آآ في رد الحق ورفضه. فمن صفات الداعية انه احرص على هداية الناس ويبذل كل ما في وسعه من اجل استجابتهم لهذه الدعوة. يقول الله سبحانه وتعالى لقد جاءكم - 00:12:53

رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه واله وسلم تتأمل كلمة حريص عليكم. حرص. كان صلى الله عليه وسلم يحرص حرصا شديدا على ايمان المدعين. ويحزن على - 00:13:23

عدم استجابتهم ويسعى في دعوتهم اعظم السعي. حتى انه كاد يهلك نفسه من الحسرة والحزن والشفقة عليه كاد ان يموت ولذلك آآ امره الله عز وجل ان يخفف عن نفسه وقال له فلعلك بافع النفس - 00:13:43

على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. كلمة على اثارهم دي الحقيقة مؤثرة جدا. يمكن اقرب منظر ممكنا تخيلوا لنفهم معنى آآ لنستحضر يعني آآ المعاني الفياضة وراء كلمة على اثارها. تخيل آآ شخص - 00:14:03

يفض يodus في محطة القطار احب الناس اليه. والقطار بدأ يتحرك. ايه اللي بيحصل بيقفوا والقطار يسيبه يمشي ولا من شدة الحرص والمحبة انه الى اخر لحظة ي يريد ان يتكلم معه بيفضل ماشي مع الایه؟ هي دي على اثارهم بقى - 00:14:23

على اثارهم. يبقى القطار مشى وبدأ يتحرك وهو بيمشي على رجليه يحاول ان يسابق القطار لينتهز اقصى فرصة ممكنا من السلام او الكلام او والتوصية آآ لمن يحبه. فده المعنى اللي يقر. فلعلك بافع نفسك على اثارهم ها ان لم يؤمنوا بهذا الحديث - 00:14:43 اسفا ستهلك نفسك. وقال تعالى لعلك بافع نفسك الا يكونوا مؤمنين. مهلك لنفسك من شدة حرص صلى الله عليه واله وسلم. فشفقت

عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال - 00:21:03

ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فهم لمسووا وتر الایه؟ الرواسب الفكرية نعرة الانتماء للباباء وموروث الباباء والاجداد. اترغب عن ملة عبد المطلب فلم ينزل رسول الله صلی الله عليه وسلم يعرضها - 00:21:23

اہ عليه وهم يعيidan تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلامهم على ملة عبده المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. وابي ان يقول لا الله الا الله. اہ فجمیع الانبیاء - 00:21:43

او عانوا مع اہ عانوا مع قومهم اہ يقول تعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. قال او لو جئتكم باهدي مما وجدتم عليه ابا - 00:22:03

قالوا انا بما ارسلتم به كافرون. يقول احد اه المحتدين اہ يسمى واصفا راعي كان نصراييا فاكرمه الله بالاسلام. يروي تجربته ويقول ظننت في بادئ الامر ان المسألة هينة نسيت او تناصيت عنادي وتعصبي ومماطلتي في الاستسلام الى دین الحق. وبعد ان زالت - 00:22:23

تاوى وانقضت الغمامه. بدا لي الامر ميسورا. لأن الاسلام دين حق واضح لا مراء فيه. والادلة على ذلك لا حصر لها وما على غير المسلم الا ان يطلع على الاسلام فيسارع الى اعتناقه. هكذا ظننت لقلة - 00:22:53

لخبرته في الدعوة ان المسألة تتم بمجرد بيان لمحاسن الدين الاسلامي. ظننت ان المسألة بيان فقط لهذا الحق الواضح الساطع ولكن هيئات فطريق الدعوة شاق وطويل ويحتاج الى الصبر وتحمل الاذى - 00:23:13

لأن سلعة الله غالبة. فانت يعني آآ فهو هذه التجربة تدل المسألة ليست فقط الاقناع لكن المسألة الالهم وهي ايه؟ ان يوفقه الله سبحانه وتعالى ليتخلص من اثر اه الرواسب اه القديمة. فلابد من التخلية - 00:23:33

قبل التخلية لابد من ادراك للعوائق وان من اهم العوائق التي تحول دون الاستجابة تلك الرواسب التي تنشأ وتنمو ومع الفرد وتصبح عند تجاهلها عقبة كؤودا دون قبول اي شيء يخالف هواه ورغبته ولو كان يعلم انه - 00:23:53

اللورد هابلي وكان من اكبر شخصيات الاشراف البريطانيين كان سياسيا ومؤلفا خدم في الجيش وله مؤلفات عديدة. اشهرها رجل من الغرب يعتنق الاسلام. اعلن اسلامه في نوفمبر سنة الف تسعمية وثلاثة عشر واصبح اسمه الشيخ رحمة الله الفاروق. يقول اللورد هابلي اني اعتقاد ان هناك - 00:24:13

الافا عديدة. طبعا لما تتخيلوا بقى سنة الف تسعمية وتلتاشر. لسه لا كانت حركة الترجمة اہ في الغرب ترجمة الكتب الاسلامية ومعاني القرآن الكريم ولا دعاة ولا ده شيء حديس جدا للنشاط اللي موجود الان في الغرب. هذا رجل غريب شديد الغربة في وسط مثل هذا - 00:24:43

تمام. مع انه من اشرف اه القوم يقول اني اعتقاد ان هناك الافا عديدة من الرجال والنساء مسلمون في قلوبهم ولكن يمنعهم اعلان هذه الحقيقة مراتعاتهم للعرف. وخوفهم من النقد والاتهام - 00:25:03

ورغبتهما في تلافي ما يتبع اعلان هذا التحول من مشاكل. الارهاب و الهجرة والمخاومة والمطاردة. وايضا نزيد في هذا العصر جرائم هؤلاء الطواغيت اہ الذين يقيمون لهم معتقلات ويعذبونهم ونحو ذلك مما هو معلوم في حادثة يعني كاميليا شحاته واخواتها. هذا شيء معروف جدا - 00:25:23

فلا شك هذه الاشياء كلها عوامل ضغط لان زي ما قلنا ان الموضوع آآ هم مهوسوين ليه؟ آآ الهوس حصل هذا بسبب ان هم خايفين من الانقراض لان شاعرنا هينقرضا. هيحصل انقراض. قالوا تلتميت سنة ولا يبقى آآ شخص واحد على هذه الملة - 00:25:53

كل ما يتحولون يا اسلام. هذا الذي احدث الهوس الذي افقدهم الاتزان. وبدأوا يتصرفين تصرفات يعني اہ تتفز فوق كل المقاييس والاعتبار يقول هذه اعداد لم يكن بينها لا انتهى كلام اللورد هاردي عند كلمة ايه - 00:26:13

ورغبتهما في تلافي ما يتبعوا اعلان هذا التحول من مشاكل. هذه الاعداد لم يكن بينها وبين الهدایة الا السعي لتخليصها من التأثير مواسم الافكار التي لا زالت عالقة لديها. احد المحتدين اہ سير جلال الدين لورد برينتون ايضا من اشراف الانجليز - 00:26:33

آ يروي قصته فيقول وعندئذ قررت ان ادرس الامر بغير تعصب ولا ضغينة. لأن الغربية مشربة بالحقد آ المقيت والتعصب الاعمى ضد المسلمين من ايام الحروب الصليبية. حقد شديد - [00:26:53](#)

يعني حتى النخاع هم هم ما يعرفوش السبب لكن هذا شيء توارثه ويعتبر من النماذج الاصلية التي يأخذها جيل اه جيل عن جيل يعني يقول وعندئذ قررت ان ادرس الامر بغير تعصب ولا ضغينة ولم يمض - [00:27:13](#)

كبير طويل وزمان حتى ادركت انه من المستحيل ان يتطرق الشك الى جدية وصدق دعوته الى الحق والى الله. اما اما الدكتور عبدالكريم جيرمانوس وهذا آ مستشرق مجري معروف. وعالم طبقت شهرته افاق العالم - [00:27:33](#)

زار الهند وهناك اعتنق الاسلام. يقول عبدالكريم جيرمانوس من المجر وهو استاذ الدراسات الشرقية. كان عقلي متخوما اما روحى فقد بقيت ظمأ. وكان علي ان اتجرد من كثير مما جمعت من المعلومات. ليعود فأؤمن بها من - [00:27:53](#)

خلال التجاربي الشخصية خالصة من الشوائب. بسهرها في نار الشوق الى معرفة الحق. كما يعالج الحديد الخام بالتبديد المفاجى فيصبح صلبا مننا. اما المهتمي ما في جولي من انجلترا تقول - [00:28:13](#)

ولم اجد امامي الا ان اسلك هذا السبيل طارحة كل العواطف الاخرى التي كانت تشدني شدا الى الطريق المضاد. فاذا لابد ان ننتبه لضرورة تخلص المدعو من الرواسب الفكرية آ المترسبة في داخله والتي تصدء عن الانقياد لدين - [00:28:33](#)

الحق. آ تكلمنا عن اثر هذه الرواسب على الداعية وعلى المدعو. لكن هل آ يعني هذه الرواسب تؤثر ايضا على سلوك المسلم آ بحيث انه تسبب له استئقا آ آ - [00:28:53](#)

اه استئقال للتخلي عن بعض السلوكيات اه التي الفها في عاداته وتقاليده. كم نرى من البدع والخرافات بين المسلمين تلقاها الابناء عن الاباء وتوارثها الاجيال دون تفكير. كانها عندهم مسلمات يعدونها من الدين ومن - [00:29:13](#)

التي لا تقبل النقاش. كذلك نرى في انماط الحياة لدى بعض المجتمعات الاسلامية من مظاهر اللهو في الافراح من اشكال الحداد في المأسى والاحزان. مما حاكته عوامل التوارث القديم او الاقتباس التلقائي - [00:29:33](#)

عن طريق التأثر والاحتکاك. آ او ما تعوده بعض الناس من اسلافهم في قضايا النكاح والمصاهرة والاولويات في وكلها فيها مخالفات شرعية صريحة تستدعي سرعة المبادرة لاصلاحها. ولكن يجد الداعي - [00:29:53](#)

عننة ومشقة من اصحابها مع انهم مسلمون يعتزون بالانتماء لهذا الدين. ولكن ما الذي يجعلهم يعني يستثقلون عودة الى السنة وتصحيح هذه الاواعض هو الموروث القديم. ودي ابن رافع يعني اعظم او اوضح ما يكون في الافراح وفي - [00:30:13](#)

الاحزاب. وان كان مما يسجل بفضل الله سبحانه وتعالى ونعمته ان الدعوة السلفية كان لها آ اثر ميداني قوي جدا في خلال الثلاثين سنة الماضية في احداث تغيير آ في تغيير كثير من هذه العدالة. يعني كانت موضوع الجنائز مثلا في - [00:30:33](#)

الالتزام بالسنة في الجنائز كان شيء الناس تستغربه للغاية. ولكن بفضل الله مع مرور الوقت آ اعتاد الناس كثيرا آ من السنن بسبب صبر الدعاة السلفيين في تصحيح المفاهيم وارجاع الناس الى السنة المطهرة سواء في الجنائز او في يعني الافراح. هذا - [00:30:53](#)

شيء يعني آ ملموس الان بفضل الله سبحانه وتعالى. آ لكن ليست كل العادات او التقالييد آ نرفضها لان من العادات ما ترجع الى الاعراض التي لا تصادم الشريعة. اعرف لا تصادم الشريعة. ففي هذه الحالة آ لا حرج في احترام هذه الاعراف ما دامت لا تصطدم مع آ شريعة الله - [00:31:13](#)

وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. يقول صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاقتم صالح الاخلاق فكل ما يدخل في صالح الاخلاق آ من الاعراف التي لا تتصادم مع الشريعة آ يعني آ الامر فيه ماء - [00:31:33](#)

آ ذكرناه. المشكلة ايضا في ان التأثر بالرواسب آ اندخله في كيفية فهم النصوص الشرعية. وطبعا يعني آ يقول هنا فلا نحاكم نصوص القرآن والسنة وعمل السلف الى خلفيات فكرية - [00:31:53](#)

في بيئتنا لم تستمد من المصادر الشرعية. تفكروا اوضح مثال اي مثال بالذات عند النساء. وتبقى الاخت ملتزمة ملتزمة. ها؟ التعدد الزوجات. ها آ فكثير ما الاخوات في هذا الموضوع خلفيتهم كنسية تبع شنودة وتبع الارثوذكس مش تبع ملة محمد عليه الصلاة

الخرج من الحكم الشرعي آآساعة لهذا الامر بيتنسى الشرع ويتناسى الالتزام وضع ايه؟ فدي الفكرية ايضا تأثر ببيئة غير اسلامية. هذه هذه المفاهيم كنسية. ليست مفاهيم اسلامية. المفاهيم الاسلامية والسنة المحمدية - 00:32:53

مخالفة وهن يعرفن تماما انها مخالفة. ولكن مع ذلك عند الامتحان يكرم المرء او يهان. فلاسف الشهيد عند الاخوات مفاهيم كنسية آآ جاهلية ظالمة تصل الى حد ان لو تزوج - 00:33:13

الزوج بتبدأ ايه تشرط عليه ان يطلق آآ الزوجة الجديدة مع ان هذه زوجة وهذه زوجة في شرع الله. فلماذا تظلم هذه او تظلم كل منها لها حقوق. والناس اللي بتتكلم على يعني التعدد. وبيدعوا ان هذا آآ فيه عدم تكريم للمرأة واهانة للمرأة - 00:33:33 الى اخره. هو هو من الذي يعدد؟ الرجال ام النساء؟ اللي بيقول الرجال يرفعوا ايديه عدد قليل جدا بيقى اللي بالذى تعبير اخر الذي يتسبب في ظاهرة التعدد اذا وصلت يعني لمستوى ظاهرة والا ما فيش حد اصلا قادر يتتجاوز - 00:33:53

واحدة يعني لكن لنفرض يعني ابو تعبير من السبب في حصول التعدد الرجال ام النساء لان لو حصل تجفيف المنبع جميع النساء لان هذا فيه اهانة للمرأة او تحقر او كذا او كذا يبقى الموضوع يجفف من المنبع يبقى جميع النساء - 00:34:13 يرفضن التعدد وبالتالي لا يستطيع الرجال التزوج والتعدد. فالسبب في التعدد هو النساء. معنى هذا الكلام ان هناك فئة من النساء من مصلحتهن ان تكون زوجة ثانية او ثالثة او حتى رابعة. هذه مصلحته هذه ظروفها. هذا احتياجها - 00:34:33

فبالتالي آآ من رحمة الله سبحانه وتعالى وواقعية هذه الشريعة هي بتسمى ايه الزوجة الثانية او الثالثة؟ ضارة. لان الزوجة الاولى ايه تتضرر منها. لكن الضرر الذي يحصل من التعدد - 00:34:53

لابد من تقسيم الشريعة قسمته الى نوعين من الضرر. ضرر معتبر وضرر مهدر وملغي. ضرر معتبر الشريعة اعتبرته واحترمته ومنعت التعدد من اجله. وهو الایه بقى؟ ها لـأ. لا يجوز الجمع بين المرأة وايه؟ واحتتها ولا - 00:35:13

بينما المرأة وعمتها ولا بين المرأة وختتها. لماذا؟ لان المرأة هنا يحصل تضرر من الطرفين. وبالتالي يحصل قطيعة رحم. فالشريعة احترمت هذا النوع من الضرر واعتبرته فمنع التعدد اللي هو تزوج بان اللي يجمع الرجل بين المرأة وايه آآ - 00:35:43 اه واحتتها او المرأة وختتها او المرأة وعمتها. فيما عدا ذلك فالشريعة اعترفت بان في تضرر. وعذر المرأة في الغيرة لكن اهدرت اعتبار الضرر في هذه القضية. لماذا؟ اه لما في ذلك من المصالح العظيمة اه التي - 00:36:03

لا تقاد تحصر الحقيقة الموضوع ذو شجون لكن ده من من اوضح الامثلة الصارخة على تأثير الفكرية التأثير البيئي حتى لو كانت بيئه كناسية ارثوذكسيه او كاثوليكيه او الى اخره. فترفض سنة خير الانام عليه الصلاة والسلام - 00:36:23

وخير الهدي والشريعة واضحة جدا في الاسلام من اجل التأثير بمفاهيم كنسية. هذا مفهوم كناسي مفهوم نصراني آآ وليس من مفاهيم يعني لكن الحقيقة الموضوع يحتاج ان يؤخذ بتفصيل اكتر آآ لكن عايز اقوله ان السبب في - 00:36:43

هو النساء فهي نوع من الانانية من النساء. ان ان الذي يستفيد من التعدد اساسا. يعني لو الرجل بيتزوج اربع من الناس وجدها. يبقى آآ آآ بجانب الزوجة الاولى فيه ثلاثة من النساء يستفدن من التعدد او حتى واحدة او اثنتين. فاذا هي مشكلة بين النساء وبين بعضهم.

الرجال - 00:37:03

يعني فيها اي اه اي دور. لان لو هم فعلوا هي فيها احتقار للمرأة والمرأة بتعتبر دي اهانة. يبقى في هذه الحالة المفروض جميع النساء امتنعن من التعدد لكن لما آآ قبليت كثير من النساء موضوع التعدد اولا لانها حكم الله عز وجل ثانيا لان هذا - 00:37:23

مناسب لظروفهن في هذه الحالة دي مشكلة بينهم وبين بعض. لان لو لو كانت كذلك لم تتع جميع النساء. لكن هناك من فلماذا يقال ان ده اهانة للزوجة الاولى واه في حين انه تكريم للزوجة الثانية او في - 00:37:43

نوع من ايه؟ يعني الاحسان اليها. فعل اي الاحوال اي قضية شرعية المفروض ان احنا نلجم اليها ونحنا على ثقة من ان شرع الله سبحانه وتعالى لا يظلم ولا يذور ولا يحيف. وانما فيه الخير كل الخير. هذا باختصار انا ما اقصد التفصيل في هذه القضية وان كانت تستحق الحقيقة التفصيل في - 00:38:03

في وقت اخر لكن آآ لكن ده وقفت عنده ان مثل واضح في تأثير الرواسب الفكرية ومفاهيم البيئة الملوثة آآ على آآ مواقف حتى الملتزمين. لا يستطيعون التخلص من هذه الرواسب الجاهلية - [00:38:23](#)

فهذا مفهوم كناسي. هذا مفهوم ارثوذكسي. ليس مفهوماً مهدياً. فلتختبر العاقلة ما تشاء. فاذا اه لابد لون يتم تصحيح هذا الامر اذا اه الانسان القرآن الكريم والسنّة الشريفة وحكمها على ما عنده من خلفيات او رواسب سابقة. لا العكس - [00:38:43](#)

يعني نحكم الشرع لا ان نتحكم في الشرع. فب Pettigree بقى الرواسب الفكرية بتأثير في بعض الناس الضالين. آآ ويبدأ ايه نحاول حتى لا يتهم بانه يصادم حكم القرآن الكريم يقول لك لا ده ربنا اباح التعدد بشرط والشرط مستحيل ان يقع فبالتالي - [00:39:13](#) التعدد حرام ها ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم في ضرب الآيات بعضها ببعض بحجة ان لانه علق على العدل والعدل مستحيل يقع فاذا آآ هذا لا يواحي. ده طبعاً ضد شريعة يعني آآ موسى وعيسى ومحمد. عليه - [00:39:33](#)

الصلوة والسلام. لأن التعدد موجود في انباء بنى اسرائيل كثير جداً. فالله يبيتكلم ده حتى مش عارف دينه. اللي بينتقد التعدد في الاسلام ده اصلاً مش عارف حتى الايه؟ الديانة التي ينتمي إليها وشرعيتها. فالتعدد موجود في انباء بنى اسرائيل. وآآ موجود في شريعته - [00:39:53](#)

نعم! طبعاً ادعوا للتعدد لأن قصد الشريعة الاسلامية العليا آآ اذا ينبغي ان نفهم القرآن الكريم والسنّة النبوية بفهم السلف الصالح رحّمهم الله تعالى. لا ان نواجه القرآن الكريم والسنّة الشريفة بمقررات سابقة من رواسب ثقافات دخلت علينا. جاء النص القرآني - [00:40:13](#)

لينشئ المقررات الصحيحة في نفوسنا. ولابد ان نتلقاها وقد فرغنا لها عقولنا وقلوبنا من كل غبش بخيل آآ يقول الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:40:43](#) ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضالاً مبيناً. اما كيفية التعامل مع الرواسب الفكرية آآ كما قلنا الرواسب الفكرية ذات صلة قوية بنشأة الشخص وببيئته واسرته. وبالتالي بكلها جانب عاطفي ووجداني بتشدد النفس إليها شدّاً قوياً. فهناك صلة بين الرواسب الفكرية - [00:41:03](#)

والعاطفة لأن العاطفة تشد صاحبها إلى موروثه وتقوي في نفسه التمسك به. آآ اجعل ان الشخص اللي بيعمل نوع من الشخصنة يعني النيل من هذه الرواسب نيل من كرامته او هوبيتي. وبالتالي خاصة لو باخذها من الآباء والاجداد - [00:41:33](#) في فخر وحب للآباء والاجداد في اي حاجة آآ تخصهم آآ بتلمس العواطف يعني معناها انك بتختطى الآباء والاجداد آآ وانك انت الذي على آآ الحق. هنا في هذه الحالة الخطاب العاطفي لا يصلح في مواجهة آآ هذه الرواسب. وإنما - [00:41:53](#) لابد ان يكون الخطاب عقلياً. لأن العقل في هذا المجال نصير. والعاطفة خصم عنيد والداعية هي ينكل هنا يركز على العقل في التعامل مع الرواسب الفكرية لدى آآ المدعاو. آآ - [00:42:13](#)

آآ لانه يرى ان هذه الرواسب جزءاً منه. انظر الى يعني كيف واجه الله سبحانه وتعالى او كيف خاطب القرآن النصاري في قبره عز وجل. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله - [00:42:33](#)

شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الأرض جميعاً والله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قادر. فانظر هنا الرد بادلة عقلية واضحة وجازمة. يقول عز وجل قل فمن يملك من الله - [00:42:53](#)

شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه. ومن في الأرض جميعاً. والله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء الله على كل شيء قادر. يقول واصف الراعي كان نصرانياً فاسلم. يقول لاحظت في نفسي عناداً او مماطلة - [00:43:13](#)

اثناء بحثي في النصرانية كنت لا ازال مرتبطاً بها ارتباطاً عاطفياً وثيقاً. ولم يكن سهلاً تغلب عقل اه حديث الاقتتاع على عاطفة المشبعة. ولو بمفاهيم خاطئة بهذه السرعة. اقول ان مثل هذا الموقف يتكرر في الحياة كثيراً وهو موقف اتخاذ القرار الحاسم في امر عندما يتراجح الرأي بين الاقتتاع - [00:43:33](#)

عقلی ویین الارتباط العاطفی. بما الفته النفس من عادات ومفاهیم موروثة. فالالف والعادة وحسن الظن بالاسلاف ووراثة المفاهیم على علاتها بسذاجة کلها تشكل طبقات من الغشاوات والسحب التي تغطي البصیرة وتحجب العقل وتورد ضحاياها المزالق والمهالک. انتهى من کتاب کنت نصرانيا - 00:44:03

يقول بعد قليل وبعد العناد الطویل والمشادة مع عاطفی وهاوجس نفسي قررت احترام عقلی والأخذ بقناعاته. ولا يعني هذا التقلیل من مكان العاطفة والوجودان في الدعوة. وانما نقصد التعامل بالذات مع الروابط الفکریة - 00:44:33

آآ فالالة التي تستعمل اولا في التعرف عليها الى الوصول لمرحلة التخلص منها هي العقل وليس العاطفة ففي هذا المجال مع الروابط الفکریة لابد من تقديم العقل على العاطفة. آآ مما يعین على ذلك - 00:44:53

ان يتجرد الداعیة من روایته الفکریة عند يعني الدعوة. تمیز جیل الصحابة رضی الله تعالی عنهم بان رجل منهم کان يتخلص من اعرافه وتقالیده الجاهلیة التي تخالف الاسلام حين يدخل فيه. اقد کان يشعر في اللحظة التي - 00:45:13

يجيء فيها الى الاسلام انه يبدأ عهدا جديدا. منفصلا كل الانفصال عن حیاته التي عاشها في الجاهلیة. فکانوا يأخذون الدين بقوه خرج الصحابة رضی الله تعالی عنهم دعاء الى الله سبحانه وتعالی متجردين من خلفياتهم - 00:45:33

الفاکریة التي تلقوها في مجتمعاتهم قبل الاسلام. فالداعیة ايضا حينما ينتقل الى الدعوة فينبغي ايضا ان يتخلص ومن هذه الروابط يعني الفکریة. او يراعی ايضا الفرق في البینات او - 00:45:53

آآ فلا يحكم من خلال ضوابط آآ فيها نوع من الخصوصیة لبینته ویطبقه على نمط يعني حضاری اخر يختلف عنه اختلافا آآ جذریا. فالدعوة تختلف في طریقتها باختلاف المدعو وليس باختلاف الداعی - 00:46:13

فطریقة الدعوة حين توجه الى اليهود غير طریقة الدعوة ان يتوجه الى آآ النصاری غير طریقة الدعوة الوثنین او الملاحدة بصرف النظر عن الذي يقوم بالدعوة. ودي كانت مشكلة المستشرقین کثیر من - 00:46:33

المستشرقین بذات الصادقین من المستشرقین. آآ اتوا الى بلادنا وتعاملوا مع المخطوطات العربیة وكذا وكذا لكن بخلفیة غربیة وبالتألی اتوا بما يضحك الثکالی من الاطخاء الناشئة عن انهم لم ينگمسوا في البینة العربیة وانما هم قادمون من بینة اجنبیة - 00:46:53

کان بعضهم مثلا لما یفسر قوله تعالى وترى الملائكة حافین من حول العرش. حافین هو فهمها انها حافین. حفاة القدام. آآ فاشیاء مثل هذه الاشیاء بتنتج نتیجة الایه؟ ان يعني آآ آآ يعني انه من بینة يعني آآ غربیة - 00:47:13

ایضا یقی الداعیة یتعریف على یکتشف بصر بالروابط الفکریة في داخله هو ها ثم یتعریف على الروابط الفکریة لدی يعني المدعو من خلال بینته تقالیده وعاداته فهذه من البصیرة. والله سبحانه وتعالی یقول قل هذه سبیلی ادعوا الى الله على بصیرة. فمن معانی البصیرة ان یتبصر - 00:47:33

بخلفیات آآ يعني المدعوم وروایته الفکریة. آآ یقول آآ الشیخ ابو بکر الجزاری حفظه الله ادعوا الى الله على بصیرة اي على علم یقین بمن ادعوا اليه وانا عارف من الذين ادعوه. وبما - 00:48:03

ادعو اليه وبالنتائج المترتبة على هذه الدعوة. لذلك مما یسهل التعرف على هذا ان يكون الانسان من نفس بینة آآ المدعو او بالدعوة. فيقول تعالى قد ارسلنا نوحا الى قومه. فقال يا قومی اعبدوا الله ما لكم من الله - 00:48:23

غيره اني اخاف عليکم عذاب يوم عظیم. وقال تعالى واتل عليهم نبأ ابراهیم اذ قال لایه وقومه ما تعبدون وقال عز وجل واذکر اخا عاد اذ امر قومه بالاحقاف. وقال تعالى ولقد جاءهم رسول منهم فکذبوا - 00:48:43

آآ حتى فاذا لم یکن الداعیة من نفس البینة فلابد ان يكون عارفا بواقع تلك يعني البینة. انا في مرّة من المرات کنت في في لندن آآ الاخوة اصرروا ان انا - 00:49:03

واتکلم يعني اقوم واحطب باللغة الانجليزیة في في عقر دار اللغة الانجليزیة. فطبعا انا رفضت تماما بعض الاخوة يعني غضب وحزن يعني حصل نوع من الجفاء منه ان ازایي انا يعني اقصر هذا التقصیر. فانا کان موقفی مبني على ان انا ما ینفعش انا ضیف طارق

وليس عندي اه خلفية ثقافية كافية عن عن هذه البيئة واطلع يعني ا تعرض لمثل هذا الموقف. واضح؟ وانما لا هم اولى ان يتكلموا اللي بيعيشوا في نفس المجتمع ويعرفون طريقة الاقناع مفاهيم الناس آآ وخلفياتهم ورواسبهم الفكرية. فلا يصلح الانسان انه -

00:49:43

اه يعني اه اه يتكلم في بيئه لا يعرف اه يعني عاداتها وتقاليدها ومفاهيمها ثقافتها. آآ نرى مثلا ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم. لما بعث معاذ الى اليمن اخبره بان القوم -

00:50:03

فانك تأتي قوما اهل كتاب. فهنا بيعروفوا يعرف الداعية بطبيعة القوم الذين سوف يخاطبهم هذا هو البصيرة بمن تدعوه انك تأتي قوما من اهل الكتاب. فكأنه يمهد لان يكون مستعدا بما يلائم ثقافتهم -

00:50:23

وافكارهم. فالذى يقدم على وثنيين ليس كمن يقدم على كتابين. فلكل منهما ما يلائمه اه فاول معلومة قال انك تأتي انك ستأتي قوما اهل اه كتاب. وهذه التوطئة وتمهيد للوصية -

00:50:43

اه لكون اهل الكتاب اهل علم في الجملة. يعني يؤمنون بالانبياء والرسل واليوم الاخر. في اساسيات موجودة. بخلاف الوثنيين فلا تكون العناية في مخاطبتهم كمخاطبة الجهال من عبدة الاوثان. اه عدم -

00:51:03

معرفة بخلفية المدعوين يعمق الفجوة بين الداعي والمدعوم. ويؤدي الى نتائج يعني اه خطأة. يمكن الاشياء دي مسلا ايه لما كانا زمان نرى الاشياء التاريخية او الافلام التاريخية بيحاولوا دايما انه يشعروك بانعزل وبفجأة -

00:51:23

ان دى بيئه مختلفة تماما في اللغة في الملابس في طريقة الكلام بحيث ان ايه ده مجرد تراث تاريخي وليس له امتداد في ارض الواقع ها فيأتون بملابس غريبة وطريقة كلام غريبة ومتكلفة اه بحيث تشعر بنوع من الایه؟ من الغربة -

00:51:43

مش عايز استطرد اكتر واقول ان احنا نفنسنا يعني الدعاة لا ينبغي ان يراعوا هذا الامر يعني مع احترامي للاختلاف في الرأي طبعا لكن مثلا ان انا مصري واحاطب الناس في مصر. فايه الداعي ان انا ببس الغترة الحمراء؟ ايه الداعي؟ ان انا -

00:52:03

واحسس الناس انني غريب عنهم. لا شك انه آآ ببس ملابس السنة لكن آآ اللي هي الشائعة في في بيئتي. لكن الغترة امرأة لا علاقة لها بالدين دي تقاليد بس. مش اكتر من تقاليد شعوب. وآآ من خصائص بعض البيئات. فممكن مسلا في مرسى -

00:52:23

مطروح او في بعض الاماكن في مصر عادي ممكن تلبس الغترة لكن انت في مدن او بتتكلم في الفضائيات وانت مصري. فالمفهوم الانسان يعني اه يخشى ان يكون هذا فيه نوع من لباس الشهرة لان لا معنى لها. ليه تحسس الناس انك غريب عنهم؟ انك مستورد -

00:52:43

مرة واحد كتب في كتب زمان في السبعينيات على مسجد الفتح في احد الجرائد وقال آآ تروح المسجد تشعر ان انت فين في السعودية من كثرة الغطر الحمراء. الان الاخوة الموضوع ده مش مش موجود بنفس -

00:53:03

الكثافة القديمة لكن الشاهد يعني ليه تتعامل مع المجتمع انك انت جزء منفصل عنه؟ نحن ازياؤنا الملتزمين بيلبسوا الزياء القلسوا والقميص اللي هو يسمى خطأ الجلباب فخلاص او نلبس زي اللي السنة العمامة بتاعة الاخوة في الجمعية الشرعية -

00:53:23

ذات العذبة او تحريك العمامة ماشي دي سنة. لكن آآ عادات وشعوب آآ ام اخرى لا علاقة لها بالدين فما فيش داعي نحسس الناس ان احنا نديهم رسالة ان احنا حاجة تانية. او ناس وافدين او فكر مستورد او نحو ذلك. نعم. هذا شيء عادي -

00:53:43

يعني بمسألة مراعاة الایه آآ هذه الاشياء ايضا نستطيع ان نستفيد من رواسب المدعو الفكرية في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. لان ممكن الرواسب التي عنده تصلح ان تكون نقطة يعني التقاء. اقرب مثال الى ذلك -

00:54:03

قصة ذلك الرجل الذي جاء الى الرسول عليه السلام كما ذكرنا يستأذنه في الزنا فجأره الرسول عليه الصلاة والسلام بعدة اسئلة تناسب وخلفيته الفكرية وبيئته التي ترفض الزنا اه بالصورة المعروفة. تحبه لبنتك تحبه لاختك الى اخره. والشاب يجيب -

00:54:33

منطلقا من البيئة العربية التي تأنف من الزنا. آآ حتى قالت هند بنت عتبة آآ في البيعة ولا يزنين. قالت وهل الحرة واضح في حتى هد الجهة البيئة الجاهلية. آآ فالاسئلة كانت مناسبة ليه؟ اسئلة الرسول عليه الصلاة والسلام لانها مناسبة لبيئه -

00:54:53

المدعوم زي ما قلنا الراجل الامريكانى لما اخ حاول بطريقة عمياء يطبق الشيء فمسك الامريكانى بيقول له اترضاه لبنتك؟ قال وينط فاهم ايه المشكلة؟ لما لا؟ فطبعا صعق الاخ من هذا الرد لكن هو اصلا استعمل شيء في غير يعني آآ بيته - 00:55:13 آآ ايضا في صلح الحديبية جرت مراسلات بين الرسول صلى وسلم وكبار قريش. يقول الامام البخاري رحمة الله. فقال رجل من بنى كنانة دعوني اتيه فقالوا اؤته. فلما على النبي واصحابه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان آآ قيل انه الحليس ابن علقة. هذا فلان تأمل - 00:55:33

وهو من قوم يعظمون البدن. يعظمون البدن الجمال. فابعثوها له. لأن الجمال كانت ايه؟ مقلدة اه مقلدة يعني اه مهداة الى البيت وهمقادمون محرمين للعمره. قال اظهروا له الجمال - 00:56:03

لأنهم من قوم يعظمون الایه؟ البدن. فهنا نقطة النقاء. ها فبعثت له واستقبله الناس يلبون ان احنا ما اتينا لحرب لكن نحن نريد البيت ولا ينبغي ان تصدونا عن بيت الله الحرام. فبعثت له واستقبله الناس - 00:56:23

يلبون فدي رسالة ان احنا في بيان نقطة اتفاق وهي تعظيم البيت الحرام. فلما رأى ذلك اول هذا لما رأى الصحابة رأى البدل ورأى الاحرام والتلبية قال سبحان الله لا ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن - 00:56:43

فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واعشرت. فما ارى ان يصدوا عن البيت استفاد النبي صلى الله عليه وسلم من معرفته بالرواسب الفكرية لدى هذا الرجل الحليس. هذا من قوم يعظمون البدن - 00:57:03

فهذا من الرواسب الفكرية فاستفاد آآ منها واستغلها باقنانعه بعده ما يطالب به. دون ان يقول كلمة واحدة في السيرة اه ان الحليس لما رأى الهدي يسيل عليه من عرض الوادي بقلائده قد حبس عن محله او محله - 00:57:23

رجع ولم يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاف. ورجع يقول لهم ما ينبغي ان تصدوهم عن البيت. وفي رواية فصاح فقال هلكت قريش ورب الكعبة ان القوم انما اتوا عمارا دول بيعظمون البيت. وقال ابن اسحاق - 00:57:43

ان الحليس غضب عند ذلك وقال يا معاشر قريش والله ما على هذا حالفناكم ولا على هذا عاقدناكم. ايصد عن بيت الله من جاء معظما له والذي نفس الحليس بيده. لا تخلون بين محمد وبين ما جاء له. او لانفرن - 00:58:03

الاحابيش نفرة رجل واحد. فهذا ايضا انموذج من الایه؟ الاستعانة او الاستفادة من الرواسب الفكرية لدى آآ يعني اه المدعوه ايضا قد تكون الرواسب الفكرية عائقا من عوائق اه الدعوه - 00:58:23

الداعية على كشف حقيقة هذه الرواسب الفكرية كما قال ابراهيم عليه السلام يا ابتي لم تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. لما اخذ قوم موسى العجل آآ يقول تعالى فاخذوا لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الى - 00:58:43

واله موسى فنسى. انظر الى ابطال هذا الراسب الفكري. افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفع. ايضا اه فضح القرآن الكريم عجز وضعف معبدات الكفار فقال ايشرك - 00:59:03

دون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون. وان تدعوهם الى الهدي لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتهم ام انت صامتون؟ ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم - 00:59:23

انت صادقين. الهم ارجل يمشون بها؟ ام لهم ايدي يبطشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنتظرون. وعن ابن خزيمة رحمة الله آآ - 00:59:43

عن عمران ابن حصين رضي الله عنهم ان ابا حصين ابن عبيد اتى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال صلى وسلم اوسعوا بالشيخ. فقال حصين ما هذا الذي بلغنا عنك؟ جاي غضبان بتأثير الرواسب الفكرية - 01:00:03

صفة مرتبطة بهذه الرواسب. ما الذي ما هذا الذي بلغنا عنك انك تشتمنا وتذكرهم قد كان ابوك حصينة وخيرا. فقال يا حصين الرسول عليه الصلاة والسلام قال له كم تبعد من الله؟ قال سبعا في الارض - 01:00:23

وواحدا في السماء. قال فاذا اصبك الضر من تدعوه؟ قال الذي في السماء. قال فاذا هل لك المال من تدعوه؟ قال الذي في السماء. قال فيستجيب لك وحده وتشركه معه؟ ارضيته - 01:00:43

في الشكر ام تخاف ان يغلب عليك؟ قال لا واحدة من هاتين. قال وعلم اني لم اكلم مثله. قال يا حصين اسلم تسلم. قال حصين ان لي قوما وعشيرة فماذا اقول؟ قال قل اللهم اني استهديك لارشد امري وزدني - [01:01:03](#) علما ينفعني. فقاله حصين فلم يقم حتى اسلم. فقام اليه عمران فقبل رأسه ويديه ورجليه فلما رأى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بكى وقال بكى من صنيع عمران دخل حصين وهو كافر فلم يقم اليه عمران - [01:01:23](#) ولم يلتفت ناحيته. فلما اسلم قضى حقه فدخلني من ذلك الرقة. يعني ابنه لما لقاءه اسلم قام وقبل ايه؟ رأسه ويديه ورجليه. آآ فرحا باسلام آآ ابيه. فلذلك بكى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:43](#) تأثرا من ذلك. فلما اراد حسين ان يخرج قال لاصحابه قوموا فشييعوه الى منزله فاذا من اساليب اه التخلص من هذه الرواسب الفكرية اه شرح او فضح وكشف الاديان الباطلة وما احتوت - [01:02:03](#) عليه من اه القبح مع المقارنة بين ظلماتها وبين نور الاسلام يتضح ما يجب ايتها وما يتعمين يعني اه اختياره. ايضا اه من وسائل التعامل مع هذه الرواسب ان تبقى الفطرة من - [01:02:23](#) آآ يعني الرواسب. زي مسلا الرواسب بتبقى موجودة عند الناس اللي بتتعلم تعليم عربي ويرددون كالباب بغوات مثلا ان الدين يتعارض مع العلم. ما هي دي جاية من الفكرية من القرون الوسطى. وجبروت الكنيسة. الحقيقة ان الاوضاع الحالية بتاعة شنودة وامثاله اه هي دي بقى عقلية - [01:02:43](#) الوسطى التي انقرضت وداستها البشرية وتجاوزتها - [01:03:13](#)